القلب ودواه اعسر الادوية فجاز لهم تركها لهذا
العذر انتهى ومذهب ابن عباس رضي الله عنهما
انها فرض كفاية فيكفيهم هذا الامام اذا قلده اهل
الخلوة في هذه المسئلة لكن عدم التقليد والعمل
بما عليه الناس اولى واما حديث من ترك ثلاث
جمعات من غير عذر كتب من المنافقين فهم يقولون
الخلوة عذر واما ما يقع لبعضهم من ترك الجمعة بغلبة
الوارد الالهي فنادر خصوصا للمبتدي والمعارف
عذر به ولكن غذاه مما لا كلفة لاحد فيه وان امكن
ان يكون معه في بيت خلوته كان احسن وليكن منامه
مزاحه بقدر ما يقدر الامكان ثم بعد الطهارة
كما قدمنا يدخل بيت خلوته ويصلي فيه ركعتين
يقرأ فيهما بعد الفاتحة قوله تعالى سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا الى خر اي
هذا اذا لم يكن عند شيخ واما اذا كان عند شيخ
ودخل الشيخ قبله الخلوة وصلى فيها ركعتين
ودعى له هو اولى ثم لبد دخل بعد دخول الشيخ
ويصلي بعد استيذان الشيخ ويقرأ الفاتحة
معه ان كان عنده والا فليستأذنه بقلبه
ويتوجه اليه بكليته ويتوسل به الى الله تعالى
بالذل والافتقار والتذلل وذلك

بعد

بعد التوبة الصحيحة من جميع الذنوب كبيرها
وصغيرها وقد اوضحنا في بيان التوبة وما يتعلق
بها في الفصل الاول فراجعه واعمل عليه عسى تكون
ممن ظفر بتوبة نصوح ومما ينبغي للمتخلي الثبات
عند مراقبته بان يكون شجاعا مقداما حاضر القلب
عند سماع زعقة او صيحة او ما يظهر له في خلوته من
بوارق وانوار ومكاشفات واسرار وهواتف
وعوارف ومعاوف فليحذر من الالتفات والوقوف
معها فانه حجاب وسبب ذلك ينادي يا اسير الكائنات
والكرامات والخطرات بل يكون ممن وخل بالله
لله في الله لا لشيء سوى المقصود الاعظم وليعرف
هذه النعمة حيث قربه وادناه وجعله ممن اصطفاه
وصفاه ولدخول الخلوة حباه واجتباه ويكثر
من الحمد والشكر لله تعالى على ما اولاه ثم بعد
هذا يحتاج الى معرفة ما يذكر في خلوته من الاسماء
والاذكار والذي هو معلوم ومقرر عند اهل
هذه الطايفة الاخيار هو ما لقنه استاذه
وامره به فليثابر عليه ويلزمه فان فيه النجاح
والفلاح ومن لازم عليه ظهر عليه نور كالصباح
والذي اختاره الامام حجة الاسلام القرالي وغيره
من بعض العارفين ان يذكر بالكلمة الطيبة وهي لا اله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)